الاحتراق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. خولة حسين هامان م.م. علا رافع حميد
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنسية

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى معرفة مستوى الاحتراق النفسي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان ببناء مقايس (الاحتراق النفسي) ، و تبني مقياس (النسق القيمي) المعد من قبل (Alport, Vernon , Lindzey) ، واستخراج خصائصهما السايكومترية من (صدق وثبات وتحليل عاملي) ، وتطبيق هذين المقياسين على عينة البحث البالغة (300) طالبا وطالبة بواقع (150) ذكرا و (150) أنثى ، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات أظهرت النتائج ما يلي :-

1- أن عينة البحث الحالي لا يتمتعون بمستوى أحتراق نفسي .
2- الذكور يتمتعون بأحتراق نفسي أعلى مقارنة بالأناث .
3- لا توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أنساني)
4- أن عينة البحث الحالي يتمتعون بنسق قيمي .
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغيرالجنس (ذكر – أناث)
6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النسق القيمي تبعا لمتغيرالتخصص الدراسي (علمي – أنساني).
7- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة .

Abstract

The current research aims to find out the level of psychological combustion and the value pattern of university students, and to achieve this goal, the researchers have adopted the measure (psychological combustion) as well as adopting the measure of "value pattern" prepared by Alport. Vernon, Lindzey, extracting their secometry properties from (sincerity and stability factor analysis), and applying these two measures to the research sample of (300) students with 150 males and (150) females, and after statistical analysis of the data the results showed the following :-

1- The sample of the current research does not enjoy the level of psychological burning.
2- Males enjoy higher psychological burn compared to females.
3- There are no differences in the level of psychological combustion. depending on the variable of the academic specialization (scientific- human).
4- The current research sample has a valuable pattern.
5- There are no statistically significant differences in the level of the value pattern depending on the gender variable (intelligence - female).
6- There are no statistically significant differences in the level of the value pattern depending on the variable of the academic specialization (scientific-human).
7- Identifying the correlation between psychological combustion and the value pattern of university students.

مشكلة البحث:

يعد الطلبة الجامعيين من أهم عناصر النظام التعليمي لما لهم من أهمية كبيرة في بناء المجتمع والنهوض به ، لأنهم القوة البشرية التي تعمل في كافة المجالات والتخصصات العلمية والانسانية والاكاديمية وغيرها التي يحتاجها المجتمع . (الاشقر، 1995، 41).

كما وتعد الجامعة من أهم مصادر القيم حيث يتعلم الطالب من خلال حياته الجامعية وسنوات الدراسة فيها مختلف القيم الصالحة ، وذلك من خلال الخبرات التي يمرون بها والتي تساعدهم على تمثيل هذه القيم في سلوكهم . وخاصة من جانب البناء القيمي لدى طلبة الجامعة ، إذ أن ترسيخ القيم التربوية السليمة تحتاج الى جهود كبيرة ومنظمة من خلال إزالة التناقضات الفكرية والقيمية وتزويدهم بالقيم المستمدة من النظام القيمي للمجتمع عامة . (المخزومي ، 2008،9)

وبات من الضروري نوفير احتياجات الطلبة الجامعيين في مراحلهم الدراسية المختلفة، وخاصة حمايتهم من المشاكل والضغوطات التي تؤثر سلبا على مواصلتهم للدراسة والتفوق فيها . (وزارة التربية ، 1992،33)

وغالبا ما تتحول الضغوطات التي لا يستطيع الطالب مواجهتها أو التكيف معها الى ما يسمى بالاحتراق النفسي . والذي يعتبر نمط سلبي في استجابة الفرد للأحداث الضاغطة، وهي حالة متطورة من الاجهاد النفسي الذي يؤدي الى الإنهاك البدني والنفسي .(سمور و عبدالحميد ،2000، 105).

يمكن أن يصاب الطالب الجامعي بالأحتراق النفسي بسبب كثرة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها ، منها (الاعباء الدراسية ، ضغط الامتحانات ، الوضع المادي ، الأقامة بعيدا عن الاسرة في المجمعات السكنية المخصصة للطلبة) ، كلها أمور تؤدي بالطالب الى القلق والتوتر وخاصة إذا كانت لهم احلام تتعلق بالمستقبل بعد التخرج على خلاف ما هو موجود حقيقة. (عليمات ،1991، 314)

وبالتالي هذه العوامل السابقة مجتمعة سببا رئيسا بحالة من الاحتراق النفسي ، لذا ظهرت الحاجة للقيام بهذه الدراسة .

أهميـة البحث والحاجة إليه :

لقد حظي متغير الاحتراق النفسي psychological – Burnout باهتمام العديد من الباحثين وأطلق عليه اسم أزمة الثمانينات ومرض الحياة المعاصرة وعد مشكلة خطيرة تستحق الاهتمام (القصير 1993 ، ص14)

وأن الاحتراق النفسي يكون في ثلاثة أبعاد هي :

أ. الاجهاد الانفعالي: وهو استنفاذ المصادر العاطفية لدى الطالب إلى المستوى الذي يعجز به عن العطاء .

ب. تبلد الشعور نحو الأشخاص: حالة الطالب الذي ينشأ لديه شعور سلبي واتجاهات ساخرة نحو الطلاب والآخرين وهي مرتبطة نوعا بالإجهاد الانفعالي .

ج. نقص الشعور بالإنجاز الشخصي: هو ميل الطالب إلى تقويم ذاته بطريقة سلبية والشعور بعدم الرضا ولما كانت ظاهرة الاحتراق النفسي ناجمة عن الضغوط النفسية لذا فقد أشار ماسلو (Maslow) إلى أهمية الإرادة الإنسانية في التغلب على الضغوط وتحقيق إمكانات الإنسان وحدد ماسلو الحاجات الإنسانية في سبعة مستويات تتمشى مع مبدأ التوازن ووضعها في ترتيب هرمي عند قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وعند قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات ويرى أن الحاجة الأعلى لا تظهر الا بعد إشباع الحاجة التي قبلها في السلم الهرمي إذ لكل مجتمع من المجتمعات توقعات معينة من الأفراد وذلك يرتبط بالمعايير السلوكية والأخلاقية التي يؤمن بها المجتمع وهي صارمة بالنسبة للمعلمين في حين أنها ليست كذلك بالنسبة لغيرهم فالمعلم مطالب بقدر كبير من الالتزام في كل شيء هذا الالتزام يشكل ضغوطا على المعلم ويمثل مصدرا

للإحباط فضلا عن الضغوط الأخرى التي يتعرض لها من الطلاب والزملاء والإدارة لذا يجب دراسة الضغوط النفسية للمعلمين وحاجاتهم الإرشادية (Maslow; 1972 .P.25)

وأشارت بحوث جمعية التربية الأمريكية (N.E.A) 1978 أن ثلث المدرسين الذين تم اختيارهم ظهرت عليهم أعراض الاحتراق من إجاباتهم التي أظهرت انهم لو بدءوا حياتهم المهنية من جديد فانهم لن يختاروا مهنة التعليم (Cichon. 1978. 325)

وان للمدرسين أهمية كبيرة في المجتمع إذ يمثلون الشريحة المثقفة التي تقوم بتربية الأجيال اللاحقة المثقفة فالاحتراق النفسي من الظواهر السلبية الخطيرة التي غالبا ما يعانون منها العاملون في مجال الخدمات الإنسانية مثل المعلمين والاطباء والممرضين والباحثين والاجتماعين لأن طبيعة عملهم أو وظائفهم تتطلب منهم المشاركة الوجدانية والتفهم والتعاطف مع الآخرين بجهد متواصل وتحسب دقيق مما يؤدي إلى الشعور بالإنهاك والتوتر والتعب الشديد وبالنتيجة الشعور بضعف الدافعية والإبداع وتدهور الصحة النفسية ونقص في الاهتمامات الشخصية وتجنب التعامل مع الآخرين(الخزرجي 2000، ص2) .

ويرى عسكر وآخرون 1986 إن هناك ثلاثة جوانب تلعب دورا كبيرا في حدوث ظاهرة الاحتراق النفسي هي الجانب الفردي والجانب والوظيفي والجانب الاجتماعي ويتمثل الجانب الفردي في واقعية وطموحات الفرد إذ كلما زادت دافعية الفرد وزادت طموحاته غير الواقعية نشأت ظاهرة الاحتراق النفسي لديه وان الفرد الذي لا يتمتع بقدرة على التوافق هو الأكثر تعرضا للاحتراق النفسي أما الجانب الوظيفي فيعني إن الفرد الكثير الالتزام والإخلاص في عمله يكون اكثر عرضة للاحتراق النفسي من غيره لأنه يقع تحت ضغط داخلي مستمر للعطاء وبخاصة عندما يواجه ظروفا خارجة عن أرادته تقلل قيمة هذا العطاء في حين ان أبرز العوامل المتعلقة بالجانب الاجتماعي هو تزايد اعتماد أفراد المجتمع على المؤسسة التي يعمل بها الفرد مما يساهم في زيادة العبء الوظيفي

على العاملين فيها وكان سبب تقديمه خدمات اقل من المستوى المطلوب الذي يتوقعه المجتمع وهذا من شأنه إن يؤدي به إلى الشعور بالإحباط ثم الاحتراق النفسي وان توقعات المعلم عن مهنة التعليم قبل الدخول فيها عندما تصطدم بالواقع الذي يكون عكس توقعاته أو يخالف ما كان في ذهنه عنها يؤدي إلى الضغط عليه وبالنتيجة زيادة فرص ظهور الاحتراق النفسي لديه (عسكر واخرون ، 1986 ، ص10-14) . لذا وجد من الضروري قياس الاحتراق النفسي للافراد وفق مقياس معين للاسباب التالية :

1. ان الطلبة من بين الذين يزيد احتمال تعرضهم للاحتراق لا ن واجباتهم كثيرة .
2. تستلزم عملية الاهتمام بالاحتراق النفسي لديهم الاعتماد على تشخيص المتغيرات الأكثر اسهاما في الاحتراق النفسي لمعرفة الاسباب ذات الفائدة في التوجه الوقائي ليتجاوزها والعلاجي من خلال تحديد الاساليب المناسبة للتعامل .

هناك حاجة لان يتولى عملية تشخيص الاحتراق النفسي لدى الطلبة وتدريبهم على اساليب التعامل متخصص.. ان اهم مصادر الابتعاد عن الاحتراق النفسي هو التواصل والتفاعل مع الناس وعوامل هذا التفاعل الذي يسبب صعوبات وضغوط العمل وخصائص النظام في المؤسسة التي يتم العمل فيها مصادر فردية كالدوافع والسمات الشخصية المختلفة والحاجة إلى التفوق ومصادره تتنوع ما بين الاجتماعية . والمصادر الوظيفة والمصادر الشخصية(Ross, Maslach, 1982 .p.220)

تؤدي القيم عند الإنسان دورا فاعلا في بناء شخصيته فكلما تقدم النظام القيم لديه واتسق أدى إلى تكامل شخصيته بينما يؤدي التناقص في نظامه القيمي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية عنده (إسكندر ، 1962 ، ص37) . ويرى علماء النفس ان هناك ارتباط وفيق بين الشخصية ككل وبين القيم فلو عرفنا قيم الشخص فاننا نعرف شخصيته جيدا حيث من السهولة التعرف على قيم الشخص من خلال سلوكه وشخصيته (موسى والاكليبي ، 1997 ، ص270) .

وعلى أساس ذلك يتفق معظم العاملين في مجال الشخصية بان القيم السائدة لدى الفرد تعد من الأبعاد أو الدوافع الرئيسة في سلوكه وتحدد أسلوب تعامله مع البيئة التي يعيشها (السامرائي ، 1989 ، ص195-208) .

وفي رأي دوركايم انه لا يمكن أن تقوم للمجتمع قائمة دون خلق القيم والمثل العليا او إنها الأساس الوجودي التي يستند أليها المجتمع لتحقيق وجوده فيبلغ بفضلها أوج تطوره وتقدمه والقيم ليست قوالب جامدة ولكنها دينامية لما وراءها من قوى جمعية تسندها وتثبتها وتدعمها (فخرو ، 1999 ، ص14) .

وتعد دراسة فرنون والبورت (Vernon & Allport) عام 1931 من اقدم الدراسات التي استهدفت بناء مقياس للقيم وقد ربط علماء النفس القيم بالحاجات والاتجاهات والمثل والسلوك والميول والسمات والدوافع والرغبات والمعتقدات والمعايير الاجتماعية والاهتمامات والأهداف (العاني ، 2000 ، ص10.9) ومع النمو الاجتماعي المتوازن والنمو الأخلاقي المصاحب لذلك تنمو قيم جديدة وأنماط سلوكية جديدة فيظهر التعاون واللعب الجماعي وثم العمل الجماعي صورةً للنمو الاجتماعي الطبيعي (وزارة التربية ، 1992 ، ص33) أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى إذ يتربى فيها الفرد ويترعرع في أحضانها ويمتص قيمها ومثلها العليا ولها وظائف كثيرة في المجتمع (غيث ، 1967 ، ص207)

والقيم قد تكون إيجابية وتعرف بشكل موضوعي (بمقدار ما يشعر الطالب بأهميته) مثلا في تقديمه ما يشبع حاجته (وزارة التربية ، 1994 ص99) .

إن المحددات التي تشكل النسق القيمي لدى الفرد فيقسمها موريس إلى ثلاثة فئات أساسية:

الفئة الأولى: المحددات البيئية والاجتماعية إذ تفسر أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في ضوء الاختلافات للمؤثرات البيئية والاجتماعية .

الفئة الثانية: المحددات النفسية وتتضمن العديد من الجوانب كسمات الشخصية ودورها في تحديد التوجيهات القيمية للأفراد .

الفئة الثالثة: المحددات البيولوجية وتشمل الملامح والصفات الحسية كالطول والوزن والتغييرات في هذه الملامح وما يصاحبها من تغييرات في القيم . وفيما يتعلق بالفئة الأولى (المحددات الاجتماعية) يرى بنجستون أن القيم ما هي إلا إنتاج ثلاثة مستويات اجتماعية .

الأولى: الذي تحدد فيه الثقافة المفاهيم الجديدة بالرغبة فيها .

الثاني: اذ توجد الأسرة وتوجهاتها نحو قيم وغايات بعينها .

الثالث: جوانب فرعية كالمستوى الاقتصادي – الاجتماعي والدين والجنس والمهنة ومستوى التعليم وغير ذلك .

وتتضح أهمية البحث من خلال الآتي :

ولا توجد دراسة عربية أو أجنبية – على حد علم الباحثة – تصدت لموضوع العلاقة بين الاحتراق النفسي والنسق القيمي وعلى هذا الأساس يعد البحث الحالي بمثابة إضافة علمية متواضعة في هذا المجال .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة.
2. دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
3. دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني) .
4. مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة.
5. دلالة الفروق في مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني).

6. دلالة الفروق في مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
7. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت لكليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية للعلوم الصرفة اللعام الداسي (2019 _2020) للدراسات الصباحية.

تحديد المصطلحات:

الاحتراق النفسي وقد عرفه :

- حسين 1996: (انه حالة استنزاف الفرد لطاقته الجسمية والنفسية لأسباب يعزوها إلى مهنته وما يرافقها من تغيرات تتجاوز الطاقة ويلازم ذلك فقدان الرغبة واللامبالاة وقلة النشاط في العمل وتزايد الاهتمام للتقليل منه أو تركه.(حسين ، 1996 ، 23) .
- وعرفه طه 2009: «هو انهيار الفرد تحت وطأة الضغوط والتوترات التي تفوق احتماله، سواء في العمل أو الأسرة أو الظروف التي يتعرض لها».(فرج عبد القادر طه، 2009 ،ص 338).
- أما التعريف الاجرائي:- (هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاحتراق النفسي) .

النسق القيمي وقد عرفها :

- البورت (Allport): انها معتقدات يسلك الإنسان بمقتضاها السلوكيات التي يفضلها . (السواد 1998 ، 107) .

- روبين وليامز(Weliams Robeen) النسق القيمي بأنه: مجموعة من القيم المسيطرة التي تميز مجتمع ما ، وهذا النسق يساعد في توضيح مطالب المجتمـع، كما ويساعد على التنبؤ بسلوك أفراده) . (ابو العلا ، 2004 ، 32).
- التعريف الاجرائي :- (هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس النسق القيمي).

الفصل الثاني

متغير الاحتراق النـفسي

ويتضمن:

1- بدايات الاهتمام بالاحتراق النـفسي وأسلوب تخفيفه :

إن الكفاح من اجل البقاء مع السعي الدائم من اجل التطور سنة يتفرد بها الانسان دون سائر المخلوقات وأثناء هذا السعي يتعرض الانسان لشتى الشدائد ومن البشر غالبا ما يفشل في مواجهتها واحتمال تعرضه الى أزمات نفسية ومنهم من ينجح في ذلك بهذا القدر او ذاك (حسين ، 1996 ، 15-16).

لقد ذكر كنوي (Conway 1982) ان فكرة الاحتراق النفسي قد بدأت على يد هربرت فرنك Herbert Frank 1975 ولعله يعد اول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسي واصفا تطوره والاثار التي خلفها لدى مجموعة من الهيئات التدريسية في المعاهد العالية . كما استخدمه الباحثون والمختصون بالصحة النفسية في المشاكل التي شخصت عند مجموعة من المدرسين والمهن العاملة الاخرى في المجال الطبي ووجد انهم ليس هم الوحيدون في المجتمع قد تعرضوا للاحتراق النفسي . وانما هناك مهن اخرى تجارية وادارية فضلا عما ظهر عند

بعض اولئك الاشخاص ممن يعرضون انفسهم للاحتراق نتيجة تمسكهم الزائد بالروحية الادارية وعملهم الاضافي في اوقات الراحة .(محمد ، 1999 ، 97).

2- **اعراض الاحتراق النفسي هي :**

1- اجهاد انفعالي او جسمي

2- حالة من اللامبالاة

3- اضطرابات مختلفة سواء جسميا او سلوكيا او انفعاليا .

فالظاهر ان بروز استخدام الاحتراق النفسي عام 1982 في علم النفس للدلالة على الحالة التي يكون فيها الفرد واقعا تحت تاثير النقاط اعلاه ، وفي ظل هذا التصور استنتجت ماسلاش (Maslach) 1982 في دراستها لبعض الفنيات الخاصة التي يستخدمها الافراد من الذين يتعرضون للاحتراق النفسي وبغية تخفيفه ومن هذه الفنيات هي فعل الاهتمام الزائد والتخلي عن بعض الاهداف الصعبة وفنية الاستراحة كما وصلت الى تصميم اداة لقياس الاحتراق تتضمن ثلاثة مجالات هي الاجهاد وتبدل المشاعر نحو الاخرين ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي فضلاً عن ذلك ما ذكره توبسنج (Tubesing) 1982 في دراسته ان هنالك محددات في الغالب تؤدي بالفرد الى اتخاذ مواقف سلبية تجاه الاصدقاء وافراد العائلة والى نشوء صراع وتدهور في العلاقات الشخصية فضلا عن طبيعة العمل الذي يؤديه المحترق نفسيا لم يعد يلبي احتياجاته كما يؤثر على طبيعة الشخص ويصبح هذا التاثير اكثر وضوحا على الصحة النفسية وطبيعة الاداء في العمل. (Tubesing , 1982 , 15)

3- العوامل المؤدية الى الاحتراق النفسي:

يرى بويل Boile 1988 ان الاحتراق يبدأ بتقديرات صعبة الملاحظة قد تظهر بصورة ردود أفعال متوترة ثم تتفاقم حتى تصبح أزمة واذا ما تركت دون حل غالبا فانها تسبب كابة مزمنة وسلوكا غير سوي كما توصل الفرد الى نقطة

اللامبالاه اذ يفقد الفرد قابليته على التوافق مع البيئة والتمتع بها والشعور بعدم القدرة على مساعدة من يحتاجه من الناس بينما أوضح يوفينكي vennekeg 1988 من ان معظم الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي قد حددت جملة مكونات سلوكية في الغالب ما تسهم في أسراع وتعجيل ظهوره عند الفرد ومن هذه المكونات تغييرات في احداث الحياة الضغوط الوظيفية ، الصحة البدنية السيئة، فقدان الوعي بالامال والطموحات ضعف الاسناد الاجتماعي المتغيرات الشخصية ، طول فترات العمل وثقله ، قلة الراتب ، قلة الانجاز ، تزايد الظروف السلبية والعمل الالي ، العلاقة السيئة مع الادارة في العمل ضعف الاحساس بالقيمة الشخصية الاختلاف بين ما يراد انجازه وما أنجزه في العمل ، الشعور بالفشل ، مشاكل ضبط الطلبة صراع الدور وغموضه ومن الدراسات الاجنبية بهذا الصدد دراسة هل ولنبرات ولي إذ بينت وجود علاقة عالية بين الظروف البيئية والاحتراق النفسي لدى عينه من معلمي المرحلة الابتدائية في أحد ضواحي شيكاغو هذا ما اكده (Lee 1991 Lahbert 1992, Hull 1992).

وهناك علاقة ارتباط عالية بين الظروف الاسرية والاحتراق النفسي كما في دراسة (Hans,1991, pill, 1990) في ولاية اكسترا من انكلترا وباختصار فان الدراسات الاجنبية اكدت على ان هنالك ترتيب في العلاقة العالية بين الذكاء والقدرة على تحمل المسؤولية والاحتراق النفسي كما في دراسة (Boll, 1990, Wileg, 1990) في ولاية مشيكان . أما دراسة James 1990 جنوب افريقيا أكدت على وجود علاقة ذات أثر ايجابي بين الظروف المعيشية التي يعيشها معلموا المدارس الابتدائية وبين الاحتراق النفسي (حسين ، 1996 ، 28-30).

تطور الاهتمام بدراسة القيم :

اهتم العلماء بموضوع القيم خاصة في ميدان علم النفس الاجتماعي وساهموا في تطوير الابحاث المهمة بهذا المجال ومنها دراسة وليم توماس وفلوريات زنانيكي

(Tomas, w zananicki, F) حول تكيف الفلاحين البولنديين المهاجرين الى امريكا عام 1918 حدد القيمة عن طريق علاقتها ومقابلتها بالمفهوم النفسي للاتجاه (محمد ، 1979، ص108)

ودارسة البورت فرنون (Allpor & Vernon) عام 1931 تعد من اقدم الدراسات التي استهدفت بناء مقياس للقيم والذي سمي بدراسة القيم وقام جوردن (Gordan) بدراسة عام 1960 قام فيها بتعميم اختبار لقياس ستة انواع من القيم وحب المساندة والمسايرة والتقدير والاستقلال ومساعدة الاخرين والقيادة (السلمان ، 1997 ، ص26-27)

وقام ردي (Reddy) عام 1966 بدراسة مقارنة بين قيم طلبة الجامعات وفقا لمتغيرات الجنس والنشأة الحضرية والريفية لهؤلاء الطلبة ، وفي البيئة العربية أجرى هنا عام 1959 دراسة مقارنة لطلبة جمهورية مصر العربية (السواد ، 1987 ، ص593) .

النسق القيمي:

يمثل بناء اجمالي في الجماعة وفي المجتمع اذ تتجمع كل القيم المختلفة في الثقافة الواحدة وترتبط معا عناصر متكاملة لتؤلف النسق القيمي لذلك المجتمع او نسق المحكات التي تمكن الجماعة من اختيار او انتقاء اساليب السلوك والحكم عليها بما يتناسب واهداف تلك الجماعات وبذلك فهو يحفظ لاي مجتمع تماسكه واستمراره ويساعد على حسن التفاعل بين افراده لذلك يميل اعضاء الجماعة الى التقيد بالنسق القيمي السائد في مجتمعهم مما يؤدي الى تشابه قيم بين اعضاء المجتمع الواحد (Allport, 1968, P. 288) ويمثل النسق القيمي للفرد مركزا مهما في حياته فهو يعمل موجهاً وقائداً لسلوكه ليس في مجال التصرف الاخلاقي فحسب بل يقوده ايضا الى الحياة الهادفة ذات المعنى ويوفر له حالة التمتع بهذه الحياة والرضا عنها ويمكنه بالتالي من مواجهة الصعاب والمشكلات التي تعترض حياته. (Jourard, 1970, P. 265) .

وجهات نظر في النسق القيمي :

1- **نظريـة التحليل النـفسي:** يرى انصار هذه النظرية ان السلوك ينجم عن تفاعل الانظمة الثلاثة :

أ- نظام الدافعية الغريزي (الهو) ويتمثل بالعمل على اشباع الحاجات العزيزية .

ب- نظام الانا (Ego) ويتمثل في البيئة ومثيراتها .

ت- نظام الانا الاعلى (super Ego) ويتمثل في المعايير والقيم المودعة في ضمير الفرد (فتوحي ، 1994 ، 53) .

واكد فرويد اهمية مرحلة الطفولة في النمو النفسي الجنسي وعلى خبرات الطفل الاولى وعلى العوامل اللاشعورية في تكوين وتطور شخصية الفرد اذ يعتقد فرويد ان اشباع الهو (Id) حالة مقصورة على سلوك الاطفال وفي مرحلة المراهقة اذ تزداد الذات قوة (Ego) والتي تتوسط الهو والذات العليا وتصبح المبادئ والقيم الخلقية السائدة في المجتمع اكثر اهمية واكثر تاثيرا في حياة الفرد إذ يتبطنها بقوة ويشغلها لتصبح معايير خلقية داخلية (هرمز ويوسف، 1988 ، 576) .

2- **النظريـة السلوكيـة :** ترى ان القيم عبارة عن سلوك مكتسب نتيجة تفاعل الفرد مع مثيرات البيئة المحيطة به فيتم تعزيز الاستجابات المرغوب بها عن طريق عمليات التعلم الشرطي (لندزي ، 1969 ، ص143) وترى هذه النظرية في الفرد جسما يستجيب للعوامل المادية في البيئة (الالوسي ، اميمة ، 1983 ، 260) .

3- **النظريـة الاجتماعيـة :** يرى اصحاب هذه النظرية في عوامل البيئة على اختلاف طبيعتها من مادية واجتماعية القوى التي تكيف شخصية الانسان وتطبعه بطابعها إذ ينشأ الفرد في مجتمعه فيتشرب مقاييسه وقيمه فاذا كانت المقاييس والقيم موحدة فلا ينشأ ما يسمى في المجتمعات المعقدة مرحلة الضغوط والبلبلة والصراعات النفسية أما إذا كانت المقاييس متعارضة متناقضة أي يوجد اكثر من مجموعة واحدة من المقاييس والقيم مع تضاربها مع بعضها فان هذه تنعكس في نفس الفرد فتجعله في صراع دائم أيها يأخذ وأيها يترك وعندئذ يمر في المرحلة

التي تسمى عادة في المجتمعات المعقدة مرحلة الجهد والضغط (الالوسي ، اميمة ، 1983 ، 260) وعلى هذا فان القيم تكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية المعززة بالنموذج الذي يقدم للفرد ويشاهده ويقلده في اطار البيئة الاجتماعية ومن خلال التفاعل الذي يحصل بين خصائص النموذج بين الفرد (البياتي ، 2001 ، 106).

وتفسر هذه الوجهة للمعايير التي تقاس بها اهمية وصحة وقيمة الافعال والافكار ومدى ملائمتها لمتطلبات الجماعة او المجتمع فهي محددات لضبط السلوك الفردي ومعيار نموذجي اجتماعي يهدف الى تحقيق توافق افراد المجتمع، ويرى علماء الاجتماع العلاقة التبادلية الوظيفية بين التربية كعملية اجتماعية والقيم باعتبارها احد محددات السلوك الاجتماعي (خروف ، 1998 ، 145).

4- **النظرية المعرفية:** اصحابها يفسرون اكتساب القيم من خلال عملية اصدار الاحكام على الاشياء او المواقف التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالفرد وبعلاقاته الاجتماعية فاكتساب القيم ينشأ من خلال محاولة الفرد تحقيق التوازن والتكامل في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية (ابو جادو ، 1998 ، ص240- 241) . وتشير القيم المعرفية الى الاهتمام باكتشاف الحقائق ومعرفة العالم المحيط وفهمه وتحقيق أنجازات واكتساب خبرات ومهارات (استيتية ، وتيسير ،2002 ، 145) .

5- **وجهات النظر الفلسفية** : تفترض ان قيمة الاشياء موضوعية مستقلة عن ذات الانسان ومشاعره وتحدد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية لذا فهي ثابتة لا تتغير وهناك نظريات ترى ان قيم الاشياء ليست كائنة فيها وانما هي مجرد شعور ذاتي يشتق من الشخص ومن تفاعله مع الخبرات اليومية (الاشقر ، 1986 ، 18) ويشير بعض الفلاسفة ان الاخلاق جزء من القيم وتؤثر بتحديد ملامح

السلوك وتعد توجيها لحياة الفرد نحو الافضل وتطلعه الى التغيير الثقافي الهادف العميق (جيدودي ، 1985 ، 11)

دراسات سابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت متغير الاحتراق النفسي:

دراسة حسين 1996 (الاحتراق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا من التدريسيين واساليب تخفيفه)

هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتراق النفسي لدى التدريسين المجازين دراسيا لدراسة الدكتوراه في الجامعات العراقية وتبعا لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية وموقع السكن.

تكونت العينة من (409) طالباً وطالبة من التدريسين المجازين دراسيا لقياس الاحتراق النفسي . أعدت الدراسة مقياسا في ضوء ابعاد مقياس ما سلاش تكون من (42) فقرة يجيب عنها المفحوص باختيار احد البدائل (ضعيف جدا او ضعيف او معتدل او شديد او شديد جدا) وبعد تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين الثلاثي اتضح أن الذكور اكثر احتراقا نفسيا من الاناث وان المتزوجين اكثر احتراقا من غير المتزوجين كما أن الفرق في موقع السكن لم يكن بدلالة أحصائية وبشكل عام فان أفراد العينة يعانون من الاحتراق النفسي. (حسين ، 1996 ، ص7)

دراسة باوية (2012):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ' مع الأخذ بعين ألاعتبار المتغيرات التالية : الجنس (ذكور – إناث) التخصص الدراسي (علم النفس – علوم التربية) نمط الإقامة (الداخلي – الخارجي) وأثر هذه المتغيرات على الاحتراق النفسي واستخدمت الباحثة لجمع بيانات هذه الدراسة' مقياس الاحتراق النفسي المصمم لهذا الغرض، حيث طبق على طلبة السنة الرابعة بقسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية على عينة قوامها170 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : مستوى الاحتراق النفسي لدي الطالب الجامعي مرتفع . لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) . لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير نمط الإقامة (الداخلية و الخارجية) .لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص (علم النفس وعلوم التربية).

باوية ، 2012 ، 315).

دراسات النسق القيمي:

دراسة جاكوب Jacob 1969 : اثر التعليم الجامعي في قيم الطلبة الامريكيين:

قد فحصت الدراسة متغيرات في القيم (التربية الجامعية والمنهج الدراسي والاستاذ ، طرائق التدريس وشخصية الطالب والتخصص الدراسي) وكانت النتائج :

- ان التعليم الجامعي ادى إلى تجانس اكبر وتناسق في قيم الطلبة في نهاية السنة الرابعة .
- اكدت القيم التالية بعد التخرج "المكانة" الاحترام ، التسامح ، الثقة بالنفس ، الفكر التحرر .
- لم يظهر تاثير كبير للمنهج والاختصاص في قيم الطلبة .
- لم يظهر تاثير كبير للاستاذ او طرائق التدريس في قيم الطلبة .
- ان قيم الطالب تتاثر حسب شخصيته ومستواه الذهني والعقلي .
- ان اهم القيم التي يحملها الطلبة الامريكان في الجامعة هي التفاؤل والانانية والاخلاص والامانة والولاء وطاعة الحكومة وقوانينها وعدم الاهتمام بالسياسة والشؤون العالمية .(الاشقر ، 1995 ، ص54)

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الازهر بغزة:

هدفت الدراسة الى دراسة الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة بطريقة العينة

العشوائية الطبقية والتي تكونت من (400) طالبا وطالبة من كليتي التربية والعلوم في جامعة الازهر بغزة. توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والنسق القيمي لدى الطلبة ، وعدم وجود فروق بين درجات الطلبة على مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس القيم . (الفقعاوي ، ر ، 2016).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول الفصل الحالي الفصل ألاجراءات المتبعة في تحقيق الاهداف الرئيسية للبحث بدءآ من وصف منهجية البحث وتحديد مجتمعه وأختيار العينه ، ثم وصف أداتي البحث واجراءات صدقهما وثباتهما واخيرا تحديد الوسائل الاحصائية والحقيبة الاحصائية spss, المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات .

أولا. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2019 /2020) من طلبة كليتي التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة الدراسة الصباحية .

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث تبعا للتخصص والجنس

ت	اسماء الاقسام	التخصص		الجنس		المجموع
		علمي	إنساني	ذكور	إناث	
1	العلوم التربوية والنفسية		-	50	50	100
2	التأريخ		-	50	50	100
3	علوم الحياة	-		50	50	100
4	الفيزياء	-		50	50	100
	المجموع			200	200	400

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لطلبة من كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة من الاقسام الانسانية العلوم التربوية والنفسية والتاريخ ومن الاقسام العلمية علوم الحياة والفيزياء.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث تبعا للجنس والتخصص

ت	اسماء الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	كلية التربية للعلوم الصرفة	75	75	150
2	كلية التربية للعلوم الإنسانية	75	75	150
المجموع		150	150	300

ثالثا: أداتا البحث :

يتطلب البحث الحالي توافر أداتين لتحقيق أهدافه احداهما لقياس لقياس الاحتراق النفسي

والاخرى لقياس النسق القيمي .

1- مقياس الاحتراق النفسي:

أ- وصف المقياس :

بعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس السابقة قامت الباحثتان ببناء مقياس الاحتراق النفسي يتكون المقياس من (36) فقرة موزعة المجالات الثلاثة بواقع (12) فقرة لمجال الإجهاد الانفعالي و(12) فقرة لمجال تبلد الشعور نحو الأشخاص و(12) فقرة لمجال نقص الشعور بالإنجاز الشخصي . اذ قدمت كل الفقرات أعلاه ومقياس التقدير والتعليمات التي توضح طريق

الإجابة وتعريف كل مجال من المجالات الثلاثة إلى مجموعة من المختصين بالتربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياسها للاحتراق النفسي وملاءمتها للمجال ومدى ملائمة التعليمات ومقياس التقدير.

ب- صدق المقياس:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من اختصاص التربية وعلم النفس في جامعة تكريت لتحديد مدى صلاحية الاختبار في الكشف عن الاحتراق النفسي لدى الطلبة وتم حذف فقرتين من فقرات المقياس.

جدول (3)

أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الاحتراق النفسي

تسلسل الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
1، 3، 4، 5 ، 6، 8، 9، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 20، 21 ،22، 24، 25، 26، 28 ، 30، 31، 33، 35،	25	14	%100	0	% 0	14	3,84	دالة
2، 7، 14، 19، 26، 29، 32، 34 ، 36	9	12	%86	2	% 14	7,14	3,84	دالة
11 ، 23	2	9	%64	5	%36	1,14	3,84	غير دالة *

***تحذف الفقرتين (11 - 23) من المقياس كونهما غير دالتين**

ث- ثبات المقياس:

تم استخراج ثبات المقياس مرات عدة في بحوث سابقة وكان مرتفعاً وقد قامت الباحثة بالتاكد من ثبات المقياس في بحثها باستخدام إعادة الاختبار اذ تم تطبيق اختبار الاحتراق النفسي في (3|11|2019) الاحد واعادته الاحد في(24|11|2019) وتعد درجة ثبات جيدة (عيسوي،1985 ، ص58) .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:-

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

قامت الباحثة بتحليل بيانات استمارات كل من المجموعتين العليا والدنيا ، بواقع (200) أستمارة لكل منها، ولقد بينت نتائج التحليل الأحصائي أن جميع الفرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198).

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الاحتراق النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,358	0,952	3,197	1,307	6,455	دالة
2	3,871	0,366	3،567	0,316	9,21	دالة
3	3,252	0,223	3,095	0,357	5,47	دالة
4	3,482	0,144	3,338	0,756	2,63	دالة
5	3,491	0,350	3,321	0,376	4,85	دالة
6	3,622	0,084	3,322	0,989	4,42	دالة
7	3,742	0,399	3,424	0,994	4,35	دالة
8	3,622	0,429	3,568	0,321	1,42	غير دالة
9	3,211	0,212	3,110	0,229	4,80	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
10	3,981	0,542	3,540	0,830	6,39	دالة
11	3,661	0,231	3,401	0,930	3,38	دالة
12	3،228	0,332	3,008	0,423	5,99	دالة
13	4,358	0,952	3,197	1,307	6,45	داله
14	3،228	0,932	3,108	0,823	1,13	غير دالة
15	3,662	0,220	3,496	0,939	2,51	دالة
16	3,871	0,366	3،567	0,316	9,21	دالة
17	3،982	0,543	3,720	0،829	3,91	دالة
18	982،3	0,543	3,720	0،829	3,91	داله
19	3,852	0,448	3,635	0,336	5,71	دالة
20	3,523	0,230	3,218	0,909	4,76	دالة
21	3,632	0,194	3,292	0,562	8,50	دالة
22	3,468	0,667	3,387	0,780	1,11	غير دالة
23	3,198	0,121	3,022	0,232	4,26	دالة
24	3,988	0,240	3,653	0,647	7,12	داله
25	3,654	0,250	3,446	0,888	3,30	دالة
26	3,683	0,229	3,438	0,328	8,97	دالة
29	3,614	0,827	3,498	0,697	1,51	غير دالة
30	4,358	0,952	3,197	1,307	6,45	داله
31	3,852	0,448	3,635	0,336	5,71	دالة
32	3,788	0,240	3,653	0,647	8,23	دالة
33	4,314	1,327	3,198	1,397	6,794	دالة
34	3,602	0,168	3,322	0,778	5,18	دالة

- تحذف الفقرات (8 – 14– 22 – 29) من المقياس

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

تحققت الباحثة من صدق مقياسها بأستخراج الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وكما يلي:

1- الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس (الاحتراق النفسي) على (10) من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم للحكم على صلاحية فقرات المقياس.كما موضح في الملحق (1) .

2- صدق الاتساق الداخلي:

جدول(5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0,52	8,56	16	0,60	10,55
2	0,46	7,28	17	0,58	10,02
3	0,54	9,02	18	0,48	7,69
4	0,49	7,90	19	0,51	8,34
5	0,61	10,83	20	0,47	7,49
6	0,51	8,34	21	0,49	7,90
7	0,47	7,49	22	0,46	7,28
8	0,56	9,51	23	0,50	8,12
9	0,53	8,79	24	0,54	9,02
10	0,48	7,69	25	0,57	9,76
11	0,55	9,26	26	0,45	7,09
12	0,57	9,76	27	0,53	8,79
13	0,45	7,09	28	0,58	10,02
14	0,50	8,12	29	0,62	11,12
15	0,52	8,56	30	0,48	7,69

الثبات :

طريقة التجزئة النصفية

لحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس بعد الإجابة عليه إلى نصفين فقرات فردية واخرى زوجية، إذ تمثل الفقرات الفردية الجزء الأول بينما تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية الجزء الثاني، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين درجات فقرات الجزأين، وللتأكد من تكافؤ درجات الفقرات الزوجية والفردية تم استخدام معادلة فيركسون.

وتدل نتيجة هذه المعادلة على أن هناك تجانساً بين درجات الأرقام الفردية ودرجات الأرقام الزوجية، ويحق للباحثة استخدام طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل الارتباط (0,71). واستخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون المعدلة وكان معامل الارتباط (0,92) وهو معامل ارتباط عالٍ يمكن الركون إليه.

2- اختبار النسق القيمي:

أ- **وصف الاختبار:** لغرض معرفة النسق القيمي اعتمدت الباحثة على اختبار القيم (study of values) المعد من قبل (Allport, Vernon, Lindzey, 1951) (البورت، فرنون ، لندزي) لقياس القيم بعد تعديله ليلائم طلبة الجامعه ، وقد عد من أول الاختبارات التي وضعت لتشخيص وقياس الابعاد الرئيسة للقيم وعدل المقياس لمرات عدة اذ وضعه البورت فرنون عام 1931 واشترك في تعديله لندزي عام 1951 . (فهمي ، 1977 ، ص167) ثم عدل عام 1960 و1965 وترجم إلى لغات عدة (عبد الرحمن ، 1979 ، ص76) ويعتمد المقياس اساسا على التصنيف الذي قدمه سبرانجر (Edward spranger) في كتابة أنماط الرجال (Type of men) المنشور عام 1922 اذ نظر للحياة الإنسانية على انها تحوي على ستة انماط من القيم الأساسية وكل فرد يسير تبعا لهذه القيم وتظهر بدرجات

مختلفة في الافراد ويتغلب بعضها على بعض فتنظم وحدة الحياة للأفراد حولها (سفيان ، 1995 ، ص526) وان هذه القيم والأنماط تكون ضمن نسق قيمي معين يميز الأفراد والجماعات بعضهم عن بعض والأنماط هي النظري والاقتصادي والاجتماعي والجمالي والسياسي والديني) (سويف ، 1983 ، ص343) .

لقد قسمت القيم في الاختبار لـ البورت وفرنون ولندزي إلى ست قيم اساسية وهي:

1. القيمة النظرية . (The theortical values): ويقصد بها اهتمام الفرد بالنظرة الموضوعية إلى الاشياء والبحث عن الحقائق في كل الامور المحيطة به (عمر ، 1988 ، ص160) .
2. القيمة الاقتصادية (The Economic values): أي اهتمام الفرد بالقيمة العملية والنفعية للأمور فهو يحاول الحصول على الثروة وبشتى الوسائل (سفيان ، 1995 ، ص52) .
3. القيمة الجمالية (The Aerthetic values): الإنسان يتميز بهذه القيمة فيبحث عن الجمال وكل ما يتصل به من شكل وتناسق ويحكم على الأمور من خلال جمالها ويرى ان كل جانب له انطباع لذاته ويستطيع الإنسان الاستمتاع به (جابر ، 1968 ، ص231) .
4. القيمة الاجتماعية (The social values): يميل بشدة نحو الناس ومحبتهم وارضائهم واعتبارهم غايات وليسوا وسائل (السواد والازيرجاوي ، 1987 ، ص597)
5. القيمة السياسية (The political values): ويقصد بها اهتمام الفرد بالقوة أو ميله للحصول عليها ويهدف للسيطرة والتحكم في الأشخاص (هنا ، 1962 ، ص604)

القيمة الدينية (The religious values) وهي الاهتمام بما وراء العالم الظاهري فهو يرغب بمعرفة الكون والوصول إلى الحقيقة ومعرفة اصل الإنسان ومصيره (عبد الرحمن، 1979 ، ص79) .

ب- **صدق الاختبار :**

تم استخراج صدق المقياس مرات عدة وهو أساس يتمتع بصدق البناء لانه وضع اساسا وفق نظرية سبرانجر لأنماط الشخصية وقد عرب هذا المقياس وفق البيئة المصرية (هنا ، 1959) لكي يصبح اكثر وضوحا وملائمة للشخصية العربية وثقافتها ثم جرى تعديل عام 1979 من قبل الباحث أنور حسين عبد الرحمن ليلائم البيئة العراقية ويجعله اكثر وضوحا للطالب العراقي واكثر ملائمة للبيئة التي يعيش فيها وكذلك قام الباحث نبيل صالح سفيان عام 1995 بتعديل هذا المقياس لكي يلائم البيئة اليمانية وثقافتها واستخدم من قبل الطريا عام 2001 ثم عدل من قبل العكيدي عام 2002 وقد وجدت الباحثة انه رغم كل التعديلات يجب عرضه على مجموعة في المحكمين من اختصاص التربية وعلم النفس في جامعة تكريت لتحديد مدى صلاحية الاختبار في الكشف عن القيم لدى طلبة الجامعة ، وبعد التحليل الاحصائي تم أسقاط فقرتين من فقرات المقياس كونهما غير دالتين .

الصدق الظاهري: لمقياس النسق القيمي

جدول (6)

أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس النسق القيمي

تسلسل الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 21، 22، 24، 25، 27، 29، 30	22	14	%100	0	% 0	14	3,84	دالة
6، 11، 16، 20، 23، 26 ، 28، 31	8	13	%93	1	% 7	10,28	3,84	دالة
9 ، 32	2	10	% 71	4	% 29	2,57	3,84	غير دالة*

***تحذفت الفقرات (9 – 32) من المقياس كونها غير دالتين.**

صدق الاتساق الداخلي

جدول (7)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائيةوم
1	0,52	8,56	15	0,41	6,32
2	0,46	7,28	16	0,45	7,09
3	0,54	9,02	17	0,49	7,90
4	0,42	6,51	18	0,43	6,70
5	0,45	7,09	19	0,53	8,79
6	0,48	7,69	20	0,55	9,26
7	0,57	9,76	21	0,50	8,12
8	0,59	10,28	22	0,46	7,28
9	0,47	7,49	23	0,54	9,02
10	0,43	6,70	24	0,52	8,56
11	0,41	6,32	25	0,44	6,89
12	0,50	8,12	26	0,49	7,90
13	0,44	6,89	27	0,51	8,34
14	0,51	8,34	28	0,47	7,49

ت- **ثبات الاختبار:**

قامت الباحثة بالتاكد من ثبات المقياس في بحثها باستخدام طريقة إعادة الاختبار واعادة الاختبار تعني (تطبيق الاختبار مرتين) مع المجموعة نفسها من المفحوصين ويحسب معامل الارتباط بين النتائج في المرتين فيكون هو معامل الثبات (سمارة ، 1989 ، ص115) اذ تم تطبيق اختبار القيم في (2019|1|7) ومن ثم أعيد تطبيقه في (2019|1|29) مع عينة

مقدارها (80) طالباً وطالبة وكان معامل الثبات (0.88) وهي نسبة ثبات جيدة (عيسوي ، 1985 ، ص58).

طريقة الاتساق الداخلي :-

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ من اجل معرفة معامل الثبات واظهرت هذه الطريقة بان معدل الثبات(0.71) وهو معامل ثبات جيد .

القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي :

وبأتباع نفس الاجراءات التي استعملتها الباحثة في استخراج القوة التميزية لمقياس الاحتراق النفسي ، قامت الباحثة بتحليل بيانات استمارات كل من المجموعتين العليا والدنيا بواقع (200) استمارة لكل منها ، ولقد بينت نتائج التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس النسق القيمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,12	0,98	2,79	0,87	3,54	دالة
2	3,01	0,88	2,63	0,92	4,20	دالة
3	3,18	0,76	2,86	0,97	3,82	دالة
4	3,32	1,06	2,95	0,89	3,76	دالة
5	3,30	1,02	2,54	0,96	3,97	دالة
6	3,20	0,95	2,30	1,17	4,39	دالة
7	3,37	1,01	2,35	1,18	4,79	دالة
8	3,33	0,97	2,28	1,01	5,51	دالة
9	3,26	1,10	2,22	1,26	4,5	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
10	3,41	0,94	2,44	0,88	5,48	دالة
11	3,11	1,02	2,98	0,99	1,28	غير دالة
12	3,24	0,95	2,50	0,88	4,19	دالة
13	3,22	1,17	1,94	1,12	5,77	داله
14	3,24	1,11	2,46	1,09	3,65	دالة
15	3,19	1,18	2,37	1,03	3,81	دالة
16	3,59	0,90	2,59	1,25	4,76	دالة
17	3,04	1،10	2,09	1,01	4,85	دالة
18	3,36	0,91	2,28	1,10	5,02	داله
19	3,48	0,96	2,83	1,17	3,13	دالة
20	3,48	0,96	3,34	1,05	1,38	غير دالة
21	3,50	0,88	2,69	1,09	4,25	دالة
22	3,61	0,73	2,74	1,13	4,72	دالة
23	3,31	1,04	2,87	0,95	4,39	دالة
24	3,41	1,03	2,74	1,13	3,18	داله
25	3,21	1,08	2,69	1,12	4,70	دالة
26	3,17	1,06	2,58	1,00	5,69	دالة
27	3,00	1,11	2,31	1,06	3,27	دالة
28	3,30	0,96	2,44	1,00	4,49	داله
29	3,50	0,92	2,30	1,05	6,6,5	دالة
30	3,43	0,96	2,52	1,02	4,74	دالة

***تحذف الفقرات (11 – 20) من المقياس لكونها غير مميزة.**

***القيمة التائية الجدولية = 1,96**

رابعا: التطبيق والتصحيح :

1. بعد ان تم التأكد من صدق وثبات أداتي البحث تم تطبيق الاداتين على عينة البحث الأساسية البالغة (120) طالباً وطالبة وقد امتدت فترة التطبيق من (الاحد12|1 /2020 ولغاية الاحد 19|1/2020) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا البحث عرضا للنتائج التي اسفر عنها البحث ومن ثم مناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة في هذا الصدد وسيتم عرض النتائج تبعا لأهداف البحث وعلى وفق الآتي:

الهدف الاول : ما مستوى الأحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة ؟

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات الخاصة باختيار القيم ومعالجتها احصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري . وبلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة (86.2) بأنحراف معياري (14.4) وهو اكبر من المتوسط النظري البالغ (90) . ولقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينه واحدة لمعرفة دلالة الفروق ، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (4.56) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) كما في الجدول أدناه .

جدول (9)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الاحتراق النفسي	86,2	14,4	90*	4,56	1,96	299	دالة

***دالة ولصالح المتوسط الفرضي، أي أن افراد العينة لا يتمتعون باحتراق نفسي**

المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على أكبر قيمة مضروباً في عدد الفقرات

$$= \frac{1 + 2 + 3 + 4 + 5}{5} \times 3 = 30 \times 3 = 90$$

الهدف الثاني : دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

بغية تحقيق هذا الهدف الذي يرمي الى معرفة دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). تم تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير الذي تم الحصول عليه من تطبيق مقياس الاحتراق النفسي المستخدم اداة في البحث وقد تم الاعتماد على درجات الشدة لأنها تمثل الجانب النفسي(*)

(*) يتميز مقياس الاحتراق بانه يقيس الشدة والتكرار وقد اعتمد البحث الحالي على الشدة ذلك لأن هذا الاجراء اعتمده باحثون اخرون في الدراسات ومنها على سبيل المثال لا الحصر – القصير 1993.

اذ بلغ متوسط الدرجات قدره (87.78) للذكور وبأنحراف معياري (14.8) و بمتوسط (84.62) للاناث ودرجة وانحراف معياري بلغ (15.6) وعند معالجتها احصائيا باستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين تبين وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للمقياس البالغ (114) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.53) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) ولصالح الذكور كما في الجدول الاتي :

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	87,78	14,8	2,53	1,96	دالة
إناث	150		84,62	15,6			

دالة ولصالح الذكور (أي أن الذكور لديهم احتراق نفسي مقارنة بالإناث)

ويشير ذلك الى ان مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة هو متوسط .وهذا يعني ان ضغوط الحياة التي يتعرض لها الطلبة لم تصل الى مستوى عال بحيث تجعله يشعر بالاحتراق النفسي اذ يشير القصير 1993 ان ضغوط بيئة العمل ومحاولة التصدي لها او السيطرة عليها يزيد من احتمال ارتفاع الاحتراق النفسي لديه اذ يكون عاجزا ولا يستطيع فعل شيء تجاهه في حين نجد ان تعامله بالتقبل والاهمال يجعله يبعد ضغط العمل عن ادراكه (القصير 1993، ص110) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين 1996 التي اظهرت ان الذكور يتمتعون بأحتراق نفسي اعلى من الاناث.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) . وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص الدراسي وهي تتفق مع دراسة باوية 2012، كما موضح في الجدول ادناه .

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	87,42	16,9	1,84	1,96	غير دالة
انساني	150		84,98	15,4			

***غير دالة ، لا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص**

الهدف الرابع: مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. ومن خلال الجدول أدناه يتبين بأن المتوسط الحسابي للطلبة في متغير النسق القيمي (76.4) وبأنحراف معياري (15.2) وبعد المقارنة بالوسط النظري البالغ (70) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (7.27) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني بأن الطلبة يتمتعون بنسق قيمي متوسط .، كما موضح في الجدول أدناه

جدول (12)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس النسق القيمي لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
النسق القيمي	76,4	15,2	*70	7,27	1,96	299	دالة

*المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على أكبر قيمة مضروباً في عدد الفقرات

$$= \frac{4+3+2+1}{4} = 2,5 \times 28 = 70$$

الهدف الخامس: دلالة الفروق في مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق في مستوي النسق القيمي وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) ، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.51) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، مما يشير الى عدم وجود فرق تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) كما موضح في الجدول أدناه .

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	298	77,27	13,8	1,51	1,96	غير دالة
إناث	150		75,53	14,2			

الهدف السادس: دلالة الفروق في مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني).

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.31) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، مما يشير الى عدم وجود فرق بين التخصصين العلمي والانساني ، كما موضح في الجدول أدناه .

جدول (14)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى النسق القيمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	298	77,14	14,2	1,31	1,96	غير دالة
إنساني	150		75,66	13,4			

الهدف السابع: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة.

لأيجاد العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي والنسق القيمي تبين أن هنالك علاقة أرتباطية سالبة وتساوي (36.36) أي كلما يزداد الاحتراق النفسي يقل النسق القيمي لدى الطلبة ، أي ان الاحتراق النفسي الذي يقع على كاهل الطلبة تجبرهم أحيانا على تغيير بعض القيم التي كانوا معتادين عليها .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

1- محاولة تقليل الاحتراق النفسي لدى الطلة وذلك بالاهتمام بظروفهم من خلال تقليل العبء ، تقليل عدد ساعات الدراسة ، تقليل عدد الطلبة في القاعات.

2- تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة عن طريق اقامة الندوات و دورات لهم.

ثالثاً: المقترحات

1- إجراء دراسة ارتباطيه بين الاحتراق النفسي والقيم ومتغيرات اخرى مثل مستوى الذكاء والثقة بالنفس .

2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الهيئات التدريسية واساتذة الجامعة .

3- إجراء دراسة تهدف الى بناء برنامج ارشادي للحد من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة .

أولاً: المصادر العربيـة:

1. ابو العلا ، مسعد ربيع الله ، 2004 ، علاقة الذكاء الوجداني وبعض متغيرات دافعية التعلم بالنجاح الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي العمر التقليدي وذوي العمر غير التقليدي ، العدد 126 ، الجزء الثاني ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر .
2. ابو جادو ، صالح محمد ، 1998 ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
3. استيتة ، دلال ملحس ، تيسير صبحي ،2002، دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والاخلاقية لطلبة جامعة ال البيت والجامعة الاردنية ، مجلة مركز البحوث التربوية السنه 11 ، العدد 21 ص129-165 ، جامعة قطر.
4. البياتي ، خليل ، 2001 ، علم النفس الفسيولوجي مبادئ اساسية ، دار الاوائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
5. اسكندر ، نجيب واخرون ، 1962 ، قيمنا الاجتماعية واثرها في تكوين الشخصية ، ومكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
6. خان ، اميمة علي ، الالوسي ، جمال حسين ، 1983 ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
7. خروف ، حميد ، 1998 ، فعالية القيم في العملية التربوية رؤيا سسيولوجية ، مجلة العلوم الاساسية ، جامعة منتوري ، الجزائر .
8. السواد ، عبد الخضر ناصر وفاضل محسن الازيرجاوي ، 1987 ، نظام القيم لدى الطلبة في جامعة الموصل ، مجلة اداب المستنصرية . عدد (15) .
9. الاشقر ، جمال نايف محمد ، 1995 ، مدى تمثل طلبة الجامعة للقيم التي تضمنتها اهداف التعليم الجامعي في كل العراق والاردن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة المستنصرية كلية الاداب .
10. العاني ، مها مرهون عبد الوهاب ، 2000، النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد.
11. العكيدي ، رنا كمال صالح ، 2002 ، موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية.

12. الفقعاوي ، نضال يوسف ، (2016) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الازهر ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
13. القصير ، جاسم محمد جاسم ، 1993 ، المتغيرات المحددة للاحتراق النفسي لمدرسي المرحلة المتوسطة ودور التداخل الارشادي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة .
14. القيسي ، مروان ابراهيم ، 1995 ، المنظومة القيمية الاسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة النبوية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، مجلد 22 أ ، عدد 2، الاردن .
15. المخزومي، ناصر، 2018" ،القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الاهلية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24 ،العدد الثاني.
16. باوية ، نبيلة (2012) ، مستوى الاحترا ق النفسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن ، 2012 .
17. حسن ، محمد 1985 ، قيم العمل التي وردت في قائمة مندل وجوردان ، مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر ، العدد الثالث عشر ، السنة السابعة ، يناير ، 1998 ، ص254
18. حسين ، خضير عباس احمد ،1996 ، الاحتراق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا من التدريسيين وأساليب تخفيفه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراة غير منشورة .
19. سمور ، قاسم محمد وعبد الحميد احمد مساعدة ، 2000 ، العلاقة بين مستوى القيم والاضطراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة 9 ، العدد 17 ، يناير .
20. طه ، فرج عبد القادر (2009)،علم النفس الصناعي والإداري، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى .
21. عسكر ، علي واخرون ، 1986 ، مدى تعرض معلمي الثانوية ، بالكويت لظاهرة الاحتراق النفسي ، المجلة التربوية عدد (10) ، مجلد (13) .
22. عليمات ، محمد مقبل ، 1991 ، الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم الثانوي المهني كما يراها معلموا التعليم المهني ، مجلة التربية والعلم ، عدد 11.
23. غيث ، محمد عاطف ، 1967 ، علم الاجتماع المنظم والتغير والمشاكل ، الجزء الثاني ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ص207 .

24. فهد ، ابتسام محمد ، 1994 ، الفكر التربوي العربي الاسلامي لبعض فلاسفة العرب المسلمين (رسالة دكتوراة غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ص69 .
25. لندزي ، ك ،هـ ، 1969 ، نضريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج ، قدري محمود حنفي ، لطفي محمد فطيم ،
26. محمد ، عبد الباسط ، 1979 ، عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع ، المجلة الاجتماعية القومية عدد (1) ، مجلد (7) ، مصر ، ص108 .
27. محمد ، يوسف عبد الفتاح ، 1999 ، الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الثامنة ، العدد الخامس عشر ، يناير.
28. موسى ، رشاد علي عبد العزيز ومهند عبد الله الاكلبي ، 1997 ، توقعات الضبط الخارجي والداخلي وعلاقتها بتقدير اداء المعلمين كما يدركه الطلاب وقلق الامتحان، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (32) .
29. هرمز ، صباح حنا ويوسف حنا ابراهيم ، 1988 ، علم النفس التكويني ، الطفولة والمراهقة ، ص576 ، ص798 .
30. وزارة التربية ، 1992 ، الظواهر السلوكية السلبية ، الاسباب وطرق المعالجة ، جمهورية العراق، سلسلة الكراسات الارشادية .
31. وزارة التربية ، 1994 ، علم النفس التربوي ، وزارة التربية .

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1- Chichon .D.J and Kof. R. H (1978) **the teaching events stress inventary paper persental at the meating of the American Educational Research Association Toronto march**. In farber , B . A (1984) stress and burnout in saburban teacher the journal of Educational research: 77 (6). p . 325.
2- Maslow, A.H (1972) **motivate and personality** – 2nd and , ny, harper & Row. P. 25.
3- Ross, R.R, and etal, (1989). Job. Stress, social support, and burnout connselling center staff, journal of counseling psychology, vol.36, No.4, LERIC. Document Reproduction service No.E.J.404-806. PP. 464-470.and pp120_123.